mroftalp htehaB ni knil muideM

)٤١(شرح كتاب التوحيد - المجلس الرابع عشر - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره - 00:00:06

الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية المباركة الاولى في علم العقيدة وهو المجلس الرابع عشر في ضمن قراءتنا لكتاب التوحيد ونحن في مساء - 00:00:23

السبت العشرون من شهر الله رجب عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب التوحيد على قول المصنف باب ما جاء في الرياء - 00:00:45

فنبدأ على بركة الله ونسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نبدأ بالباب الخامس والثلاثين. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا - 00:01:05

لشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرياء. وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد اية عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:01:23

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه - 00:01:52

احمد هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله ما ورد فيه مما يتعلق بالرياح ومناسبة ايراده في كتاب التوحيد ان التوحيد المطلوب هو التوحيد الخالص وهو الذي يكون خلص صاحبه - 00:02:18

من صرف العبادة لغير الله فصار بذلك موحدا ولابد له من ان يحقق هذا التوحيد ومن اسباب تحقيقه للتوحيد البعد عن الرياء ما معنى الرياء الرياء بالف وهمزة من رأى - 00:02:48

الرجل يرائي رياء اذا مصدر الرياء مصدر من راء بمعنى عمل عملا اراد ان يري غيره هذا العمل هذا في اللغة واما في الشرك او اما في الشرع فعرفه الشارع بتعريف - 00:03:21

مغاير عن الشرك فدل على انه ليس كالشرك الاكبر لماذا ليس الرياء كالشرك الاكبر من وجهين الاول ان الشرك الاكبر فيه صرف العبادة لغير الله تعالى والمرائي لم يصرف العبادة لغير الله تعالى - 00:03:51

والوجه الثاني ان المشرك لا يبالي بالتوحيد بينما المرائي يهمه التوحيد وعرف الشارع الرياء بانه تزيين العبادة لاجل الناس تزيين الطاعة لاجل الناس ما الفرق الان في التعريف الشرع بين الرياء والشرك صرف العبادة - 00:04:25

صرف الطاعة لغير الله هذا الرياء ايش؟ تزيين الطاعة لغير الله اذا هو قام يصلي لله لكن اطال فيه لاجل فلان قام يقرأ القرآن لله فزين صوته لا لاجل ان يخشع الناس - 00:05:12

وانما لاجل ان يثنوا على صوتي صام لله عز وجل واراد ان يعلم الناس بصومه فدخل في الرياء وهذه قضية مهمة لابد من التنبه لها الرياء ليس فيه صرف العبادة لغيره - 00:05:39

ولذلك لما تقوم فلان ما صلى الا علشان الناس لاحظ الان صلى لله صلى لغير الله صلى علشان الناس في فرق بين هذه المسائل الثلاث صلى لله توحيد صلى لغير الله شرك - 00:06:12

صلى لاجل الناس هذا هو الرياء صرفه العبادة لغير الله شرك تزيين العبادة لغير الله ها رياء انت تتوضأ فاذا علمت ان الناس ينظرون اليك اسبغت ها ايش اسبغت ولهذا يقول العلماء رحمهم الله - 00:06:36

ما هي علامات الرياء رياء ينبغي ان يخاف منه طلبة العلم والعباد لانه باب من ابواب الشيطان عليهم الشيطان ما يروح يراعي الفساق والفجار ما يدخل عليهم الرياء خالصين منهم - 00:07:09

بل ياتي الى العباد والعلماء فيدخل عليهم الرياء باب خطير لابد ان نعرف ما هي العلامات اولا ورد عن السلف انهم قالوا لا يأمن الرياء الا منافق لا يأمن الرياء - 00:07:32

الا منافق اذا من علامات المخلصين انهم يخافون من الرياء من علامات المرائين انهم لا يخافون من الرياء من علامات المنافقين انهم لا يخافون من الرياء لان النفس البشرية مهما كانت - 00:07:55

فانها فان فيها شيئا من حظ النفس وحظ الغير ولذلك التخلص من هذا صعب من علامات الرياء الزيادة في العبادة على العادة ها اكتبها يا ابو صالح الزيادة في العبادة على العادة - 00:08:23

يعني انت من عادتك انك توتر بثلاث ركعات لكن علشان فلان يطالعك اوترت بسبع دخلت في الرياح زدت في العبادة على العادة اللي عندك ها صح ولا لا مثال اخر - 00:08:54

رأيت احد مشايخي وهو يصلي الراتبة خفيفة حتى اني احيانا اقول اصلى الفاتحة او لا وتعرف الانسان اللي يكون ملازم لاحد العلما يمكن يعني يصبر يوم يومين ثلاث في الاخير بيقول له شي يعني - 00:09:25

على الأقل يستفسر ولا لا فسألته يوما وقلت يا شيخ انا انت قدوة وتصلي النافلة خفيفة لا سيما نافذة ركعتين بعد صلاة المغرب لان هو كان يسوي الدرس بعد المغرب - 00:09:51

فقال له صليها خفيفة احسن علشان لو اجي البيت ما راح يكون اخف من هذا عندي ان زدت بيني وبين الله ان ابقيته على العادة ما دخلت فيه. اما اني اطيل - 00:10:15

امام الناس واجي البيت واصليها خفيفة فاخاف هذا درس من عادتك انك انت مثلا تصوم الاثنين والخميس ثم رأيت انسان معك في العمل يعني نصوم من الايام البيض فلم تنوي بذلك المنافستة على الخير - 00:10:31

وانما نويت مجاراته دخلت في الرئة اذا الزيادة على العادة ها في العبادة نوع وعلامة من علامات الرياء العلامة الثالثة من علامات الرياء ترك العمل خوف الناس ترك العبادة خوف الناس - 00:11:04

من علامات الرياء يعني خلاصة القول خلك على عادتك في عبادتك لا تزد ولا تنقص ما لك شغل بالناس كأنهم غير موجودين لماذا؟ لانك تتعامل مع الله فلا تترك العبادة لاجل مثلا - 00:11:33

من عادتك انك تجلس بعد صلاة الجمعة الى المغرب في المسجد تدعو الله عز وجل. والعادة ان المسجد ما فيه احد وانت تدعو وتذكر وتبكي يوم من الايام دخل رجل - 00:11:57

فما يصير تترك الدعاء والذكر ها وقراءة القرآن لاجل ان فلان جاي يطالعك ما لك شغل فيه كأنه غير موجود كانه غير موجود هذه علامات الرياء اذا ترك الرياء تحقيق للتوحيد - 00:12:16

انتبهوا ترك الرياء تحقيق للتوحيد والوقوع في الرياء وقوع في نوع من الشرك طيب هل الرياء شرك اكبر او شرك اصغر على التعريف الذي ذكرناه ما هو الرياء اذا ما يدخل في الشرك الاكبر - 00:12:38

فان قال قائل ففلان ما صلى لله اصلا يعني ما كبر يريد القرب الى الله ليش كبر والله لانه كان قدام الامير والامير صلى ها فصلى مع الامير هل هذا شرك اكبر او اصغر؟ نقول هو ونيته - 00:13:05

ان كان كبر ونوى التقرب الى الله فهو رياء كبر ونوى التقرب الى الله لاجل الامير فهو رياء وليس شركا اكبر ان صلى وليس في قلبه

التقرب الى الله وانما التقرب الى الامير او الملك - 00:13:33
وقع في الشرك الاكبر لماذا؟ لانه صرف العبادة لغير الله جل وعلا وبهذا نكون قد احطنا ببعض متعلقات ما يتعلق بمسائل الرياء اورد المصنف تحت هذا الباب اية وحديثين اما الاية - 00:13:58
فقوله جل وعلا قل انما لبشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد ما وجه ايراد هذه الاية لهذا الباب وجه الايراد من عدة اوجه الوجه الاول ان كل من سوى الله فهو مخلوق - 00:14:24
فكيف يزين الانسان عبادته لبشر او مخلوق مثله ويترك نظر رب العالمين قل انما انا بشر مثلكم والوجه الثاني ان الاية فيها التنصيص انما الهكم اله واحد فالعبادة لله ويجب ان تزينها لله - 00:14:51
ويجب ان تزينها لله لا لاجل الناس والوجه الثالث وهو المراد الوجه الثالث هو المراد تكملة الاية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:15:24
العمل الصالح هو العمل الذي وجدت فيه الشروط والاركان وانتفت منه الموانع الشروط والاركان المنصوص عليها في الكتاب والسنة شروط الصلاة اركان الصلاة وانتفت عنه الموانع من الموانع الرياء فالرياء مانع - 00:15:50
من موانع قبول العمل فليعمل عملا صالحا ولهذا قيل لفضيل ابن ياض ما العمل الصالح قال اصوبه قال ما اصوبه؟ قال ما كان على السنة معلوم ان العمل الذي كان على السنة ليس فيه رياء - 00:16:17
انما الرياء العمل الذي يكون لاجل الناس وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا وهذا وجه رابع انه قال ولا يشرك بعبادة ربه ما قال ولا يشرك في عبادة ربه وش الفرق بينهم - 00:16:42
لو قال ولا يشرك في عبادة ربه احدا فهمنا الشرك الاكبر لكن لما قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا شمل الشرك الاكبر والاصغر شمل الشرك وشمل الرياء اي بمعنى لا تجعل شريكا - 00:17:09
بعبادتك غير الله ولا تجعل شريكا بعبادتك في تزيينها لغير الله واما حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم ففيه التنصيص قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عمل نشرك معي فيه غيري تركته وشرك - 00:17:32
رواه مسلم فسمى الرب تبارك وتعالى الرياء شركا من عمل عملا اشرك معي فيه غيره من عمل عملا يدخل فيه صرف العبادة لغير الله ويدخل فيه تزيين العبادة لغير الله عز وجل - 00:18:02
من اشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري الاول وهو صرف العبادة لغير الله شرك ظاهر والثاني تزيين العبادة لغير الله عمل العبادة صار فيه حظ لغير الله ولهذا قال تركته - 00:18:30
وشرك اورد حديث ابي سعيد ودلالته على المراد جلية قال الا اخبركم بما هو اخفف عليكم عندي من المسيح الدجال قد يقول قائل ان هذا الحديث الذي رواه احمد بسند صحيح - 00:18:53
معارض لما جاء في الصحيح ان انه ما ترك فتنة اظروا على الامة من المسيح الدجال. الجواب ليس هناك معارض لان المقصود ما تركت فتنة اضر على امتي من المسيح الدجال المقصود - 00:19:24
الفتن العامة وقوله ولا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال يعني في تأثيره على اعمال الانسان يعني اخبركم انبئكم بشيء اخافه اكثر خافه عليكم اكثر من المسيح الدجال لان المسيح الدجال - 00:19:45
فتنته لمن في زمانه وهذا الرياء الذي يدخل اذا دخل القلب ابطل العمل فتنته في كل زمان ومكان هذا وجه كوني النبي عليه الصلاة والسلام خافه علينا اكثر من المسيح الدجال - 00:20:15
والوجه الثاني ان اي عبادة يتصور الرياء فيها اي عبادة وهذا دليل على انه امره عظيم قالوا بلى ان بئنا خبرنا قال الشرك الخفي وسماه شركا خفيا النبي عليه الصلاة والسلام سمى الرياء - 00:20:40
شركا خفيا. لماذا لانه لا يظهر لو ان انسانا سجد للصنم والقبر او الوثن يظهر شركه للناس ولا لا يظهر كل واحد يعرف ان هذا من عباد القبور وهذا من عباد الاشجار هذا من عباد الاصنام - 00:21:15

ولا هو ثاني لكن مصلي يصلي يزين صلاته للناس من يعرف هذا الشيء؟ لا احد ولذلك سماه بالشرك الخفي ثم فسره يقوم الرجل فيصلي طبعا هنا ذكر الصلاة من باب ذكر فرد من افراد العبادة للتمثيل - 00:21:38

وليس للتخصيص واضح يا عمر من باب ذكر فرد من افراد العبادة للتمثيل لا للتخصيص فيمكن ان يقول الانسان الشرك الخفي يقوم الرجل يقرأ القرآن يجمل قراءته ليقول الناس ما احسن قراءته - 00:22:04

يقيم الرجل يقوم الرجل ويدفع الصدقات لاجل ان يقول الناس ما اكرمه يقوم الرجل فيجلس ويعلم الناس ليقول الناس ما اجلد ما اقواه ونحو ذلك يقوم الرجل فيصلي طبعا كلمة الرجل ليس له مفهوم - 00:22:29

والمعنى يدخل فيه المرأة اي تقوم المرأة فتصلي فتزين صلاته لما يرى من نظر امرأة او رجل اخر وهذا فيه التنصيص على ان الرياء ليس فيه صرف العبادة لغير الله - 00:22:56

لان لكن في تجميل العبادة للناس طبعا في فرق بين كون من يجمل العبادة للناس لاجل دعوتهم وتشجيعهم ومن يجمل العبادة للناس لاجل ان تصبح له السمعة والصيت المثال الاول - 00:23:15

رجل يقوم يتصدق يبادر حتى يقتدي به الناس فهذا محمود وليس مذموم رجل يقول للناس ايها الناس اني ذايب للحج او العمرة فمن كان يريد ان يصحبني فليصحبني يريد تشجيعهم هذا امر مطلوب - 00:23:42

يقول ايها الناس اني ذاهب لاغاثة الملهوفين من يأتي معي فليأتي ما في بأس هذا محمود المذموم هو صرف العبادة لغير الله وهو شرك او تزيين العبادة لغير الله نختم هذا الباب ببعض الفروقات - 00:24:06

بين الشرك والرياء الفرق الاول الشرك محبط لجميع الاعمال الشرك الاكبر محبط لجميع الاعمى الرياء يحبط العمل المصاحب له الرياء يحبط العمل المصاحب له هذا الفرق يكفيك بين الرياء وبين الشرك الاكبر - 00:24:28

طيب الرياء نوع من انواع الشرك الاصغر ما الفرق بينه وبين الانواع الاخرى من الشرك الاصغر اكتب هذا الفرق الشرك الاصغر غير الرياء يحبط العمل المصاحب له كلية والرياء اي يحبط العمل المصاحب - 00:25:01

اذا كان شيئا واحدا اذا كان شيئا واحدا اما اذا كان شيئا بعد شيء فلا يبطل منه الا ما دخله الرياء ما كتبتها مش سريع صح؟ اي والله الله يعينك - 00:25:33

نعم الحين نقله عشان اشوف نقلته صح ولا غلط هذا يسمى التصحيح قول جميل نعم ايوه هذا هو ان الرياء اضرب لك مثال رجل رجل قام صلى لحظة الركعة الاولى - 00:26:04

صلها لله على عادته الركعة الثانية لله على علي. الركعة الثالثة لله. الركعة الرابعة لله. بس جاء واحد وقف معه زينها شوي اطالها شوي فالان ننظر الان دخل الرياء في الركوع او في السجود - 00:26:50

فيكون الاجر الذي بطل منه الركوع او السجود. ما سبق مقبول طيب اذا كان في التشهد انتبه لنفسه طرد الرياء لا يحبط التشهد هذا مثاله اوضح من هذا ايضا لكن لو صام - 00:27:10

قال تراني صايم بطل الصوم كله لانه شي واحد الصوم ما يتعدد ما في ركعة ركعتين ثلاث واضح؟ ما في ركن ركنين ثلاث واضح ما ينفع خلاص ايه انت بخلاف قراءة القرآن. رجل قرأ القرآن هو قاعد يقرأ القرآن ويجمل صوته مع نفسه - 00:27:34

دخل واحد جملها زيادة عشان يقول اوه والله صوته حلو مو اللي يخشعه لكن لو ليخشعه ما في بأس لو علمت انك تسمعني لحبرته لك تحبيرا بعدين طلع رجع الى عادته - 00:27:59

فما رأى فيه باطل وما سبق ليس بباطل وما لحق ليس يبالي رجل تصدق بصدقته قال الحاكم تصدق قام وتصدق عشرة دنانير وبادر عشان الناس يجون وراه لله فالناس بادروا - 00:28:17

قال ها ما دام الناس بادروا خل نتصدق مرة ثانية عشان سمعتي ترتفع قال بعد مئة دينار ثانية الناس بادروا بعدين راجع نفسك قال الله ايش سويت انت كانت الاولى لله الثانية ما صارت لله اتق الله عز وجل - 00:28:36

تب الى الله قال بس بتصدق لله تصدق مئة ثانية لله الاولى مقبولة والثانية مردودة والثالثة مقبولة نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله - 00:28:55
الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغناء الرابعة ان من الاسباب انه خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله خير الشركاء يعني انه سبحانه وتعالى خير الشركاء فلا يقبل - 00:29:20
ها فلا يقبل الشركة بل يعطيه لمن زعم انه شريك له نعم الخامسات خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء.
السادسة انه فسر ذلك ان يصلي المرء لله لكن يزينها لما يرى من نظر رجل - 00:29:45
نعم وحدة كافية لاجل التفريق والا هناك فروقات اخرى بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. جزاك الله خير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا - 00:30:10
وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. الايتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة. ان اعطي رضي - 00:30:32
وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مخضرة قدما. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة - 00:30:59
انا في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع نعم يعني هذا الباب اورده تحت بعد باب الرياء من انسب ما يكون كانه يريد ان يقول لك انتبه - 00:31:23
فان مما هو دائر بين الرياء وبين الشرك الاكبر عمل اخر وهذا الباب من اشد الابواب على طلاب العلم والعباد هذا الباب يتوسط الرياء ويتوسط الشرك الاكبر قد يكون من الرياء وقد يكون من الشرك الاكبر - 00:31:40
باب من الشرك اي اما اصغر فيكون من جنس الرياء او اكبر فيكون من جنس صرف العبادة لغير الله من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا يتوسط الرياء والشرك الاكبر يتوسط الرياء والشرك الاكبر - 00:32:04
اللي هو ارادة الانسان بعمله الدنيا وهنا يأتي سؤال متى يكون ارادة الانسان بعمله الدنيا رياء. ومتى يكون شركا اكبر ان صلى لله وجعل العمل وزين العمل وقدم العمل التعبدي وسيلة - 00:32:28
كان من جنس الرياء وان صلى وصام لاجل الوظيفة لاجل ان يقال عنه مسلم فهذا هو الشرك الاكبر من اعمال المنافقين يصلون حتى يدفعوا عن نفسهم النفاق يتصدقون ليدفعوا عن انفسهم النفاق - 00:33:00
فاذا هذا النوع ارادة الانسان بعمله الدنيا قد يكون رياء من جنس الشرك الاصغر وقد يكون نفاقا من جنس الشرك الاكبر ما سورة المسألتين الاولى رجل يصلي من عادته انه يصلي - 00:33:35
لكن زين صلاته لكي يولوه الامامة لاحظ زين عبادته لكي يولوه الامرة خلونا مدير يرقونه هو في الاصل مصلي لكن صار يحافظ على الجماعة لاجل تولي الامرة لاجل تولي المناصب - 00:34:04
فهذا من جنس الرياء النوع الاخر لا يصلي اصلا ليس من عادته العبادة لكن يظهر التعبد لاجل الحصول على الدنيا شنو اشهر شي عندنا في الكويت يخلي الانسان اي تدين - 00:34:38
فترة معينة المجالس الانتخابية عموما رجل ها مجالسه الانتخابية رجل يحافظ على صلاة الجماعة عشان ينخبونه في الجمعية ولا في البلدية ولا في مجلس الامة بعد ما ينجح عادت حليمة لعادتها القديمة - 00:35:07
مثلا هذا انتبهوا الان ايش نطبق عليه الاول ولا الثاني تنظر الى اليه قبل هذا الفعل هل كان من عادته الصلاة والتكاسل في الجماعة فهذا يكون من جنس الرياء اللي هو الاصغر - 00:35:28
هل كان من عادته انه ما يصلي اصلا الا ليجي يولى فلما ولي او لم يولى ترك الصلاة اصلا. فهذا من جنس اعمال المنافقين في الشرك الاكبر يدخل هذا ايضا انتبه - 00:35:49
رجل يدرس كلية الشريعة لماذا تدرس في كلية الشريعة قال لاجل العلم ويمكن اتوظف فالان هذا في نيته لاحظ امران العلم هو

مقصد شرعي والوظيفة ومقصد غير شرعي فهذا من جنس الرياء - 00:36:06
خطير خطير جدا ورجل يدرس في كلية شريعة ليش تدرس؟ قال بتوظف يعني الان طلب العلم كله ليس لله هذا يدخل من اعمال المنافقين امر خطير يا اخوان بخلاف من يدرس الطب - 00:36:33
ان شاء الله عنه ما نوى لن يأثم ليش لانه عمل دنيوي اذا ما المقصود هنا بعمله اي بعبادته انتبه ها احمد ما معنى من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا ما يصير تقول حق واحد انت يا النجار اذا انا موجود تحسن عملك ماني موجود ما تحسن - 00:36:55
هذا رياء؟ لا هذا مو رياء ما له شغل هذا عمل دنيوي معروف اهل الدنيا لن يعملوا لك جيدا الا اذا انت واقف على راسه انما المقصود بعملي هنا بمعنى بعبادته - 00:37:20
واضح؟ عشان ما نلخبط الامور واحد جا وقال لك قال لك اسمع تعطيني مئة دينار اطلع لك الشغلة مئة بالمئة تعطيني ثمانين دينار ها هذا مو رياء هذا ولا يدخل تحت هذا الباب اصلا - 00:37:36
ليش عمل شنو دنيوي دنيوي معناها هو قاعد يساومك فما في اي اشكالية لا ان هذا الباب معقود مراد به من يعمل بارادته العبادة لاجل الدنيا خطير طيب اورد رحمه الله تحت هذا الباب - 00:37:57
اية وحديثا. اما الاية واضحة وهي اية آآ سورة هود من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها قال المصنف الايتين يعني كملهما الى قوله وهم فيها لا يفخس - 00:38:24
وباطلا ما كانوا يعملون. نعم. الى قوله باطلا ما كانوا يعملون اذا نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:38:50
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يعني بعبادته بطاعته واضح فهذه الاية اكتب كقوله تعالى في سورة اظن العنكبوت منهم من يعبد الله على حرف فان اصابته خير اطمأن به. ان اصابه خير مكره. ان اصابه خير اطمأن به - 00:39:07
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ما معنى على حرف يعني على طرف يعبد لاجل الدنيا فان جاه الدنيا اثبت العبادة ما جائت الدنيا ترك العبادة هذه اية شبيهة بهذه - 00:39:37
فانتبهوا لها يوفي لهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخس وهذا فيه دلالة على عظيم عدل الله جل وعلا من عمل العباد للدنيا اعطاه الله ما عمل لكن لن يجد ثوابا عند الله. لذلك قال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة - 00:39:58
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ثم ورد المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار - 00:40:23
تسماه ايش عبد دل على ان الرياء والشرك الاصغر يجوز ان يوصف العبد بانه عبد لغير الله وقوع الشرك الاصغر من الانسان وقوع الرياء من الانسان يجوز من الناحية الشرعية يجوز لنا الشارع ان نظيف عبوديته لغير الله - 00:40:39
لانه قال تعيس عبد الدين ايش معنى يا عبد الدين لانه لا يصلي الا لاجل الدنانير لا يتعلم العلم الا لاجل الدنانير ليش تدرس قال عشان اصير مثلا قاضي شرعي - 00:41:11
راه القضاء عبادة اه القضاة اليوم غافلون عن هذا لكن والله القضاء عبادة والهيئة العامة عبادة نعم الولايات العامة عبادة ولذلك اهل السنة ينصون على وجوب تنصيب الولايات العامة كالقضاء - 00:41:34
والافتاء والامرة الحكم ومن يقضي حاجات الناس ان يكونوا على امنهم ان يكونوا على قضاياهم النواب وغيرهم تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخميس. الخميصة اكتب ثوب اسود او احمر فيه اعلام - 00:42:00
ثوب اسود او احمر فيه اعلام او احمق اي لا لا مو مع بعض يا اما اسود خالص لكن فيه نقوش او احمر خالص وفيه نقوش العرب تسميه خميء خميصة - 00:42:28
واما الخميلة فهو ثوب يكون من جنس واحد ويقال لها القطيفة ايضا ثوب من جنس واحد يعني لا لون فيه الا لونه مثل دشداشتنا اللي لابسينها لون واحد اللي يسمى خميلة قطيفة - 00:42:51

اذا كان ثوبا طبعا اما اذا صنع يسمى باسم الدشداش او الثوب او ايا كان هنا اضافة العبودية الى سببه ترى ما معنى عبد الدينار؟ اضافة العبودية الى سبب اي بمعنى - 00:43:15

لماذا صار عبدا للدينار عبدا للدرهم عبدا للخميس عبدا للخميلة لان عباداته سببها هذه الاشياء لان عباداته سببها هذه الاشياء. لولا هذه الاشياء ما وجدت منه العبادات وهذا على التفصيل الذي ذكرناه اما ان يكون - 00:43:35

رياء فهو من جنس الشرك الاصغر او نفاقا فيكون من جنس الشرك الاكبر ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط هذه علامة اخرى جميلة لمن يريد بعمله الدنيا امام مسجد - 00:43:59

يصلي بالناس اذا اعطوه راتب صلى ما اعطوه راتب ما قال ما اصلي فيكم ايه هذا معناه ترى ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط قاضي من قضاة المسلمين ان اعطوه راتب قظى ما اعطوه راتب اخر المعاملات. قال ما في بدلات - 00:44:23

ما اقضي يدخل تحتها امر خطير يا اخوة ان يعطي رضي وان لم يعطى سخط ويدخل تحت هذا المعنى الحديث اكتب ما جاء في الصحيحين او ما جاء في صحيح البخاري - 00:44:46

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم ورجل بايع اماما ان اعطاه منها ان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يفي له - 00:45:04

معناته حتى البيع عبادة هي حتى البيعة عبادة طاعة عبادة علشان صارت الامور الاقتصادية زينة تحبه وتفي له بوعدك وبيعتك وعلشان الامور الاقتصادية صارت شينة ها تقول ما لها بيعة - 00:45:30

هذه داخلة في اعمال المنافقين فاحذروا رعاكم الله تعسا وانتكس تعس هذا بمعنى دعاء اي اتعسه الله تعيس بمعنى اتعسه الله اي جعله الله تعيسة وانتكس اي جعله الله منتكسا - 00:45:48

لا يفهم ولا يفقه ما يريد. يصبح ضايع ما تدري شنو يبي اذا انتعش وانتكس جملة خبرية بمعنى الطلب والدعاء من النبي عليه الصلاة والسلام وقوله واذا شيك فلا انتقش. ايضا جملة خبرية بمعنى الدعاء. اي وان اصابه شوك - 00:46:13

فلا وفقه الله لاخراج الشوك هل يمكن يوجد ابتلاء اخف من الشوكة ها ما يوجد اخف ابتلاء شوكة تدخل فيك صح ولا لا النبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليه انه حتى الشوكة اذا اصيب بها - 00:46:41

لا وفقه الله لاخراجه. فكيف بما فوقها؟ من باب اولى انه يستحق الدعاء هذا معناه واذا شيك بل انتقش اذا تعس وانتكس خبرية بمعنى الدعاء والطلب. واذا شيك فلا انتقش خبرية بمعنى - 00:47:03

الدعاء والطلب طوبى الله الان انتقل الى عكس انتقل الى عبد الله الان كان الحديث عن عبد الدينار والدرهم ها والمهندم هندمسونه ها؟ اللي مهتم بشكله يعني ايه يجمل بيته وحاله قلبه خراب. الان انتقل العكس - 00:47:23

الى عبد قلبه عامر قال طوبى طوبة يعني للجنة وهو قيل موظع عال في الجنة ومنه شجر التوبة ما الفرق بين شجرة الرضوان وشجرة طوبا في الجنة شجرة الرضوان اصله - 00:47:49

في اول درجة من درجات رجال واعلاه في اعلى درجات الجنة اما طوبى فنبته واصله وفرعه وكله في الدرجات العلى من الجنة هذه فائدة من باب الفرق ذكره بعض طوبى لعبد - 00:48:14

اخذ بعنان فرسه عنان يعني اللي جا اخذ بعنان بلجام فرسه في سبيل الله طبعا هذا تمثيل يعني التصوير لصورة مفردة من صور المخلصين تصوير لسورة مفردة من صور المخلصين - 00:48:40

طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في اشعث رأسه عكس المهندم هذا متمن صح؟ اشعث رأسه او اشعث رأسه اشعث رأسه او اشعث رأسه يجوز مغبرة قدماه او مغبرة قدماه. يجوز - 00:49:10

يعني حتى ما عليه ادلاغ ولا عليه نعال حافي ماشي مغبرة قدمه ان كان في الحراسة كان في الحراسة مهمة وان كان في المقدمة او ان كان في الساقة قال هنا كان في الساقة - 00:49:37

قالوا له انت خلك في شوق الناس في اخر الناس تسوقهم او في ساقة الناس تطعمهم تشتغل في المطبخ هذا معناه ترى ان استأذن

لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 00:49:59
طيب ما يقول حق الناس يا جماعة ترانا عندي خيل وفي سبيل الله وجاي للجهاد. ليش تسوون فيني تشذي؟ ليش؟ لانه يرى انه جاء لله فلا يهمه اين يوضع سبحانه - 00:50:19
هذا قمة في الاخلاص هنا هنا في في العمر التعبدية كلامنا كله في الامور التعبدية يعني نضرب مثال الان شخص طالب علم مثلا يطلب العلم في كلية الشريعة تخصص شريعة الان - 00:50:36
كان المفروض يكون من اول شنو كله لله صح لما تخرج قالوا له انت استاذ تربية اسلامية قال الحمد لله بعدين شالوا حطوا قاضي قال الحمد لله بعدين شالوه وحطوه مثلا نايب قال الحمد لله وين ما يحطونه يقول الحمد لله ما يتذمر هذي علامة - 00:50:58
القمة في الاخلاص علامة القمة في الاخلاص فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة - 00:51:23
الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة. هذا الرجل في الظاهر الاسلام ولا يجوز الحكم عليه بغير الاسلام لماذا؟ لانه يعمل اعمال اهل الاسلام. بغض النظر كونه - 00:51:44
مرائيا او كونه منافقا. نعم الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة قوله واذا شيك فلا انتقش. يعني افهم هات هاتين الجملتين الخبريتين بانهما بمعنى الدعاء - 00:52:03
هذه هي الفائدة نعم. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. الثناء عليه بانه بان له طوبى بان له طوبى طوبى في الدنيا معناه الحياء الطيبة وفي الاخرة الجنة وفي الجنة موضع مخصوص - 00:52:27
نعيدها مرة ثانية طوبى في الدنيا الحياة الطيبة وفي الاخرة الجنة وفي الجنة موضع عال مخصوص نعم معناه معناه ان هذا الرجل يكون من اطيب الناس نفسا لا يعرف التذمر ولا التضجر هذا معنى طوبى - 00:52:56
نعم وفعلا الانسان اللي يرظى بقظاء الله والله لن يجد احد اطيب نفسا منه نعم احسن الله اليكم. قالوا رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله - 00:53:21
او تحليل ما حرم الله فقد اتخزهم اربابا من دون الله. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان انزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر - 00:53:38
وعمر وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. الاية اتدريم فتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك. عن عدي ابن حاتم - 00:53:58
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم من دون الله. الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليس يحرمون ما احل الله - 00:54:28
اتحرمون ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد الترمذي وحسنه يعني اورد رحمه الله بعد الباب السابق باب مهم جدا باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله - 00:54:48
او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دونك وهذا فيه بيان ناقض اخر من نواقض الايمان ما هو نواقض الايمان؟ سبق ذكر من نواقض الايمان دعاء غير الله - 00:55:12
نواقض التوحيد دعاء غير الله من نواقض التوحيد اتخاذ الشفعاء عند الله من نواقض التوحيد سبق ايضا معنى الرياء وهو اما من نواقضه او نواقصه بحسبه ومن نواقضه ونواقصه ارادة العمل - 00:55:32
ارادة الانسان بعمله الدنيا ومن نواقض التوحيد طاعة العلماء والامراء في التحريم والتحليل من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احلهم نقول ان من التوحيد المتعلق بالربوبية ان تعتقد ان الذي - 00:55:59
يحلل ويحرم من من يا قحطاني الله الذي يحلل ويحرم هو الله هذا من ايش؟ من متعلقات توحيد الربوبية تعتقد ان الذي يحلل

ويحرم هو الله. ليش؟ لانه الملك لانه المالك - 00:56:33
والمالك والملك هو الذي يملك في ملكه وفي ملكيته الحل والحرمة انت الان عندك نوع ملكية مزرعة تسمح تسمح لواحد ثاني يجي يتدخن ليش بابك مني ليش واجراءتك تشذي ما تسمح - 00:56:58
قلت شك يا اخي مزرعتي وانا كيفي اسول فيه اللي ابي اذا انتبه الملك ملك الله. والسلطان سلطانه. اذا الحل والتحريم امره ونهيه لا يجوز السيد ايضا اسمع الى السيد الصمد - 00:57:24
من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله تحريم محله. قد اتخذهم اربابا. تسمية بالارباب من اي وجه لان الرب ها ما قال فقد اتخذهم الها لان الشرك هني مو في الالوهية الشرك هني في الربوبية - 00:57:49
اتخذهم اربابا لان الذي يحلل ويحرم هو الرب وليس احد غيره يملك التحليل والتحريم. هذه قضية لابد ان تكون مسطرة على وجه يقيني في ذنوبنا طيب اذا جاي انسان واعتقد ان العالم له ان يحلل - 00:58:09
ويحرم كيفما يشاء والامير له ان يحلل ويحرم كيفما يشاء فقد اتخذ العالم او الامير ربا مع الله هذا وجهه فهمنا سورة لماذا طيب انتبه الان متى يكون طاعة العلماء والامراء شركا في الربوبية ومتى يكون شركا في الالوهية. انتبه لهذا السؤال - 00:58:34
الجواب في التحليل والتحريم شرك في الربوبية في التعبد لله بهذا التحليل والتحريم شرك في الالوهية انتبهت يا احمد يعني اذا اعتقد بس مجرد اعتقاد ان العالم والامير له ان يحلل ويحرم - 00:59:08
وقع منه شرك الربوبية ثم ان تعبد الله بذلك وقع في شرك الالوهية لماذا؟ لانه سيتعبد الله بما لم يشرعه الله يتعبد الى الله بالشركيات والبدعيات وهنا ننتبه الى قظية مهمة - 00:59:35
لماذا اليهود خرجوا من دين موسى عليه السلام بعض الناس الناس على قسمين ترى في اليهودية والنصرانية لماذا النصارى خرجوا عن دين عيسى عليه السلام بعظ الناس يظن ان اليهودية هو دين موسى - 01:00:03
وان النصرانية هو دين عيسى وهذا ضلال مبين فما كان ابراهيم ولا موسى ولا عيسى يهوديا ولا نصرانية ولكن كانوا حنفاء مسلم في المقابل اناس يظنون ان السبب الظلال اليهودية - 01:00:22
الذنوب والمعاصي سبب الظالة النصرانية الذنوب والمعاصي كقول الخوارج ومن وافق اذا ما هو العقيدة الصحيحة اليهود والنصارى سبب خروجهم هو تحريم وتحليل التابع للعلماء والامراء ثم التعبد لله بذلك. فلاحظ الان وقع منهم تغيير وتبديل للشرع المنزل. ثم وقع - 01:00:45
منهم تعبد الله بالشرع المبدل فهمت يعني اولا اعطوا العالم واعطوا الامير. ها صلاحية التحليل والتحريم ثم عبدوا الله بتلك المبدلة المبدلات عبدوا الله جل وعلا ووقعوا في نوعين من الشرك - 01:01:25
الربوبية لذلك لما انت يجي شخص يقول لك الحكم بغير ما انزل الله كفار كاليهودية والنصرانية. قل له صح كلامك لكن هل اهل الاسلام وقع منهم الفعل كاليهودي والنصراني يعني هل تجد مسلم يقول لك - 01:01:51
نحن نتعبد الله عز وجل بقول العالم الفلاني المخالف للشرع مستحيل اضرب لكم مثال الحين في بعض القوانين في بعض الدول مخالفة للشريعة. صح ولا لا موجودة ولا ما هي موجودة - 01:02:14
ما يمكن انكار لكن هل رأينا قاضيا ممن يحكمون بهذه القضايا من قضاة المسلمين هل رأينا قاضيا يتعبد الله بهذا القانون الوضعي ما رأيناه اذا لم يقع منهم شرك في - 01:02:34
الالوهية طيب نسألهم الان سؤالا هذا التغيير والتبديل الذي انتم فعلتموه. هل تنسبونه الى الله؟ قالوا لا لا ننسبه الى الله انما هذا اجتهادنا. اذا لاحظ الان لم يقع منهم نسبة التحريم والتحليل الى غير الله - 01:02:56
انما ظنوا ان هذا هو دين الله لزلك ما وقع منهم اعطاء العالم حق التحليل والتهليل كيف يعني اعطاء العالم حق يعني مثلا اليهود يقولون حق التحليل والتحريم ما في كتاب مشنة - 01:03:19
ما نأخذ في الانجيل النصارى يقولون حق التحليل والتحريم ما في مجمع الكنائس الكونية. المسكونية الاولى التي عقدت سنة اه

عشرين وواحد وعشرين سنة احدى وعشرين وثلاثمية وما بعدها من المجامع المسكونية - 01:03:38
فما رأوه حلالا حلال ما رأوه حراما حرام ونسبوا هذا الحلال والحرام لله عز وجل لاحظ الان غيروا الدين ونسبوه الى الله ثم تعبدوا الله بهذا الزور نجد القوانين الوضعية لا ينسبون الى الله ابدا - 01:03:57
وهذي من الفروقات بين القوانين الوظعية التي عمل بها بعظ المسلمين وبين اليهودية والنصراني ولزلك نقول ان الذي يعمل بالقوانين الوضعية يقع في المعاصي حاله كحال السارق. السارق حينما يسرق - 01:04:21
هل عمل بالقانون الالهي وهو التحريم السرقة ما عمل هل يعتقد ان السرقة حلال ما يعتقد يعتقد ان السرقة حرام فهو عاصي الذي ذهب من المسلمين الى بلاد الكفار فشرب الخمر هل عمل بالشرع المنزل؟ ابدا. ما عمل - 01:04:42
هل يعتقد ان الخمرة حلال؟ لا. يقول حرام. اذا ما وقع منه التحليل والتحريم فحاله كحال العاصي فنفس الكلام فيما لو وضع الناس قانونا او نظاما ولم ينسبوه الى الله بل قالوا دين الله - 01:05:06
قطع يد السارق رجم الزاني المحصن جلد الزاني غير المحصن ثمانين جلدة لشارب الخمر ثمانين جلدة للقذف هذا دين الله طيب ما دام هذا دينه لماذا لم تعملوا به قالوا هوى - 01:05:27
ظلما فسقا حالهم كحال اي عاصي. انتبه لا يلبس عليك الناس اذا بطاعة العلماء والامراء متى يكونوا شركا في الربوبية اذا اعتقدت ان لهم صلاحية ذلك هذه هي القضية مربط الفرس - 01:05:50
ثم يزداد هذا الشرك اذا عبدت الله. وهذا ما ينطبق انطباقا قريبا وليس كليا مع من هذا ينطبق انطباقا قريبا ها احسنت في حال اهل البدع مع علمائهم يطيعون علماءهم - 01:06:13
الامام يقولون الطواف بالقبور ليس شرك قالوا ليس شرك ما ينظرون ماذا قال الله؟ ماذا قال الرسول اه لماذا قلنا قريب وليس انطباقا تاما لانهم هم في قرارة انفسهم لا يعتقدون ان العالم له حق التحليل والتحريم - 01:06:41
بخلاف النصراني واليهودي فانه يعتقد ان البابا له الحق في ان يحرم ما شاء ويحل ما يشاء ولذلك انتم ترون او سمعتم ان مجامع المسكونية من اول مجمع مش كوني ثلاثمية وواحد وعشرين ميلادية - 01:07:01
الى اخر مجمع مسكوني سنة اثنين وخمسين تقريبا وتسعمية والف كل المجامع المسكونية السابقة تقول ويد اليهود ملطخة بصلب المسيح وهم يعتقدون هذا ويلعنون اليهود صباحا ومساء لانه بزعم النصارى هم اللي ايش؟ صلبوا الههم - 01:07:22
فجأة جاء البابا غير هذا القانون ويد اليهود بريئة من صلب النصارى ما حدا اعترض علي ليش ما اعترظنا لانهم اعطوه صلاحية التحليل قدسية التحليل هذه هي القضية اورد المصنف تحت هذا الباب - 01:07:48
اثريه سلفيين احدهما عن الصحابي ابن عباس والثاني عن الامام احمد وحديثا واحدا مفسرا للاية قول ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وتقولون قال ابو بكر وعمر - 01:08:17
يعني خطورة رد قول الله والقول الرسول لاجل قول فلان وفلان هذا وجه مناسبة فاذا كان الانسان على خطر عظيم ومتوعد بوعيد شديد اذا رد قول الله والرسول لقول ابي بكر وعمر فكيف بمن - 01:08:40
دونه هذا وجه المناسب واما كلام الامام احمد كلام واضح يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان رأي يعني اجتهاد رأي هنا يعني اجتهاد والله تعالى يقول فليحذر الذين - 01:09:07
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة فليحذر الذين يخالفون عن امره الضمير في امره راجع الى امر من؟ النبي عليه الصلاة والسلام باتفاق المفسرين ان تصيبهم فتنة اي في مخالفتهم امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:09:29
اذا مخالفة امر الرسول صلى الله عليه وسلم سبب ها لا سبب لكون الانسان موعدا بالوعيد الشديد ليش؟ سبب لكون الانسان موعدا بالوعيد الشديد. لانه سبب من اسباب وقوع الانسان في الشرك - 01:09:51
انت ما تعرف الشرك الا من طريق النبي عليه الصلاة والسلام فاذا لم تتبعه فكيف ستعرف الشرك؟ ستظن التوحيد شركا وشرك توحيدا كما هو الحاصل مع اهل البدع قال الامام احمد تدري ما الفتنة - 01:10:18

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك يهلك من هلك هلك يهلك سبحان الله ثم ورد حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه - 01:10:35

وكان علي من الذين تنصروا في الجاهلية من الذين تنصروا في الجاهلية وكان يعتبر من كبارهم ومن علمائهم عدي بن حاتم الطائي يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية - 01:10:55

اي من سورة التوبة اتخذوا واو الجماعة راجع الى اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم يعني علماءهم الاحبار جمعوا حبر وهو العالم كلمة الاحبار حبر عربية ترى ليست اعجمية كما ظن البعض - 01:11:26

ورهبانهم هم العباد والراهب العابد الخائف اربابا من دون الله. سمع هذه الاية وعدي ابن حاتم لؤلؤ عربي فصيح وعنده علم بالنصرانية قال فقلت انا لسنا نعبدون فهم من قوله اتخذوا - 01:11:54

العبادة فهم من كلمة قوله اتخذوا العبادة يعني عبدوا احبارهم ورهبانهم وجعلوه مربابا من دون الله قال ما عبدناه انا لسنا نعبدهم فشلون هذه الاية قال اليس ما معنى لسنا نعبدهم - 01:12:22

يعني بمعنى لا نركع له لا نسجد له لا نصوم له لا نطوف بهم هذا معناه قال ليس يحرمون ما احل الله يعني انتم الحين ما عندكم عقيدة كانت قبل ان تسلم - 01:12:44

ان العالم له ان يحلل ويحرم اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى هذا موجود هو ما يقدر ينكر هذا لان مجامع المسكونية كانت تجتمع - 01:13:03

في كل سنة مائة سنة في كل قرن او في كل قرنين تجتمع للقول في الامور المحدثة او الماضية او المستقبلية حلا وتحريما قال فتلك عبادته عبادتهم من هذه الجهة. جهة - 01:13:25

اعطاء صلاحية التحليل والتحريم الاحبار والرهبان ثم عبادة الله بهذا التحليل والتحريم هذه هي العبادة رواه احمد والترمذي وحسنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النور الثانية فليحذر الذين يخالفون عن امره - 01:13:47

ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم. نعم الثانية تفسير اية براءة. الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عادي الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر رضي الله عنهما. وتمثيل احمد بسفيان سفيان - 01:14:12

ابن سعيد الثوري من كبار ائمة الفقه في الكوفة من كبار ائمة الفقه في الكوفة وكان اه قريبا من زمن الامام ابي حنيفة رحمه الله نعم الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة رهبانها افضل الاعمال وتسمى - 01:14:33

الاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين. وعبد بالمعنى ثاني من هو من الجاهلين لا اله الا والله الامر جسم يتدنى يتدنى شيئا فشيئا - 01:15:00

لا تعرف لعله ان يأتي وقت يعبد الناس الحمير ورب الكعبة يقول تغير الاحوال الى هذه الغاية ان يعبد العالم والحبر والامير يقول حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - 01:15:21

تسجد للراغب هذا افضل عمل تسويه وتسمى الولاية حب حب شيخ الطريقة يكفيك بس وانا سمعت هذا باذن انت تحب الشيخ الشيخ يوديك الجنة والله هذا تماما كالذي عند اليهود والنصارى - 01:15:46

وعبادة الاحبار هي العلم والفقه كونك تنزل راسك حق شيخك ها تركع له تسجد له هذا هو العلم عندهم هذه عبادة انت مؤدب ما فعلت انت ما عندك ادب ثم تغيرت الحال - 01:16:11

عن هذه الصورة الظالة الى ما هو اظل. الى ان عبد من ليس من الصالحين. هم يشهدون ان فلان كان لا يصلي جمعة ولا جماعة طيب شلون تطوفون بقبره شلون - 01:16:37

ان فلان كان يأتي البهائم. طيب كيف انتم تظنون فيه الولاية لا اله الا الله وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. بالمعنى الثاني يعني العلماء عبادة العلماء عبد من هو من الجاهلين - 01:16:54

يلبس العمة فينتسب الى العلم ويركع له ويسجد لا حول ولا قوة الا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى الم

تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل - 01:17:15
اليك وما انزل من قبلك يريدون. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الايات وقوله واذا قيل لهم لا افسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقوله - 01:17:34
افحكم الجاهلية يبغون الاية عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث حسن حديث - 01:18:04
صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهود فقال اليهودي نتحاكم الى محمد. عرف انه لا يأخذ الرشوة - 01:18:24
قال المنافقون تحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكم اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون. الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما - 01:18:44
نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم - 01:19:04
فضربه بالسيف فقتله. هذا الباب اورده المصنف رحمه الله تعالى ببيان ان من نواقض التوحيد التحاكم الى الطواغيت وعدم الرضا بحكم الله عز وجل وهذه المسألة راجعة الى القلب وهو الرضا - 01:19:24
او عدم الرضا فالرضا بحكم الله وشرعه توحيد وعدم الرضا بحكم الله وشرعه كفر وينبني على هذا الرضا القلبي عمل وهذا العمل هو التحاكم الى الشرع او التحاكم الى غير الشرع - 01:19:49
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الذين اسم الموصول باتفاق المفسرين راجعة الى رجل من المنافقين علشان لا تفهمها غلط راجع الى رجل من المنافقين والمنافقون في الجملة يزعمون الايمان بالمنزل - 01:20:14
لكن افعالهم تخالف ما يظهرونه من بواطنهم ولذلك قال يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به والطاغوت هنا يصح ان يفسر على قول جابر كهان كانت العرب تتحاكم - 01:20:39
اليهم كهان كانت العرب تتحاكم اليهم ويصح ان يفسر الطاغوت هنا بكل معبود غير الله وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلهم ضلالا بعيدا اذا المقصود من هذا الباب - 01:21:03
بيان ان من نواقض التوحيد هو الرظا حكم الطاغوت والتحاكم اليهم طيب اذا قال المسلم انا اعيش في بلاد الكفار انا مضطر اني اتحاكم الى القانون الوضعي الكافر اذا ما تحاكمت - 01:21:28
راح حقي نقول له لا تحاكم لكن قلبك مطمئن بالايمان ويجب ان يكون قلبك مليئا ببغض التحاكم الى غير شرع الله عز لكن اذا كان التحاكم الى غير الشرع يرجع بعض الحق - 01:21:57
فلا بأس بذلك فلا بأس بذلك مع ملء القلب من حبي الشرع والتحاكم اليه اورد رحمه الله تحت هذا الباب الذي عنونه اه الاية اورد رحمه الله تعالى يعني ثلاث ايات - 01:22:18
واورد فيه حديثين الاول الاية الاولى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ووجه الشاهد من الايات ان التحاكم الى طواغيت افساد في الارض وان زعم صاحبه - 01:22:41
انه مصلح وان هذا من علامات المنافقين اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اصلاح الارض بالشرع وافساده بالعمل بغير الشرع او التحاكم الى غير بشار اما اية المائدة - 01:23:06
ففيها الاستفهام الانكاري على المنافقين افحكم الجاهلية يبغون؟ ها استفهام ايش انكاري افحكم الجاهلية يكون كل حكم يصادم شرع الله فهو حكم جاهلي وان زعم اصحابها ان هذا الحكم عقلاني - 01:23:41
او ان هذا الحكم علماني او ان هذا الحكم ديمقراطي او وطني يسمونه ما يسمونه فكل حكم مخالف للشرع فهو من حكم الجاهلية ثم

اورد حديثين الاولى حديث عبد الله بن عمرو - 01:24:09
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا الحديث صححه النووي كما قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 01:24:30
رحمه الله واخرجه ابو الفتح المقدسي في كتاب الحجة فيلزم ان يكون صحيحا. لماذا بان يكون صحيحا عنده لماذا؟ لانه اشترط انه لا يخرج في كتابه الحجة الا ما كان صحيحا - 01:24:50
اذا ابو الفتح المقدسي في كتابه الحجة على تارك المحجة هذان امامان من ائمة الاسلام صحح الحديث النووي ومن قبله ابو الفتح المقدسي وممن صحح الحديث الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - 01:25:12
وظعفه الالباني رحمه الله وتضعيف الحديث بقولهم ان المتن فيه شذوذ لا يصح ليش لان معنى حتى يكون هواه تبعا لما جئت به يعني يكون هوى القلب الرضا بالشرع اذا اين المخالفة - 01:25:39
اين المخالفة؟ ما يوجد مخالفة لكن قول بعض الناس طيب ما يمكن ان هواي يكون موافق لكل الشرع يقول هذا ما قصده الشارع ولا هذا مراده من هذا اللفظ اذا ما مراده من هذا اللفظ؟ مراده ان يكون هواه - 01:26:07
اي حبه ورضاه تبعا لما جئت به للشرع فان هو سخط الشرع اتبع هواه وهو معنى افرأيت من اتبع هواه اذا الاية موافقة للحديث. والحديث موافق للاية ثم اورد قول الشعبي - 01:26:26
عامر ابن شراحيل الشعبي وقول الشعب مرسل لكن انتبه من باب الفائدة المراسيل في اسباب النزول مقبولة المراسين في اسباب النزول مقبولة بشرط الا يخالف موصولا ها حفظت هذه القاعدة - 01:26:49
المراسيل في اسباب النزول مقبولة بشرط الا يخالف موصولا صحيحا وهنا هذا مرسول او هذا المرسل الذي جاء عن الشعبي من طريقين لا يخالفه موصول صحيح. اذا يجوز الاستشهاد به كما فعله السلف والخلف - 01:27:20
فان قال قائل اليهودي قال نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم بحكم انه ايش؟ حاكم البلد حاكم المدينة عرف انه لا يأخذ الرشوة المنافق قال نتحاكم الى اليهود فلان - 01:27:48
لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا قال لا هذا ولا هذا. فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهين. وهذا هو الطاغوت فيتحاكمان فنزلت الم تر الى الذين يزعمون اذا الذي لا يرضى بحكم رسول الله - 01:28:06
صلى الله عليه وسلم يكون داخلا تحت هذه الاية الدالة على ناقض من نواقض الايمان وقيل نزلت في رجلين اختصبا هما نفسه ما في تخالف بين القصتين فقال احدهما لعله اليهودي - 01:28:28
نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف وهو المنافق ثم ترافع الى عمر الظاهر ان الجهني لما حكما ما رضي فقالا اذا نتحاكم الى عمر - 01:28:48
فذكر له احدهما القصة فقال الذي لم يرظى اكذلك؟ يعني هكذا كانت الواقعة انت ما رضيت ان تذهبوا الى رسول الله. الكلام على شنو على الرضا على عمل القلب لم يرظع ها - 01:29:08
اكذلك يعني ما رضيت فيقرره. قال نعم. فضربه بالسيف فقتله قد يقول قائل كيف يقتل عمر بدون الرجوع الى النبي صلى الله الجواب ان عمر من الولاة المأذون لهم بالحكم والقضاء والفتية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:27
فاذا قال او فعل شيئا مخالفا قام بقى انبأه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. الطاغوت هو - 01:29:54
كاهن يتحاكم اليه نعم الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسير افحكم افحكم الجاهلية - 01:30:17
يبغون الخامسة ما قاله الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما - 01:30:37

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. معنى هواه يعني جملة ها؟ جملة رضاه مع الشرع جملة رضاه مع الشر نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 01:30:58

والعمل الصالح اللي عنده سؤال يتفضل - 01:31:17